ذكر من توفى من الأعلام في رمضان ١٤٤٠هـ

جمعه حسب وسعه: شحات رجب البقوشى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ... وبعد.

فقد أخرج البخارى (٧٣٠٧) عن عبد الله بن عمر مرفوعًا: «**إِنَّ اللهَ لاَ يَنْزِعُ العِلْمَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاكُمُوهُ انْتِزَاعًا، وَلَكِنْ يَنْتَزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ العُلَمَاءِ بِعِلْمِهِمْ، فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَّالٌ، يُسْتَفْتَوْنَ فَيُفْتُونَ بِرَأْيِهِمْ، فَيُضِلُّونَ وَيَضِلُّونَ**»

وعن الحسن قال: «موتُ العالِم ثُلمة فى الإسلام لا يسدُّها شىء ما طرد الليل والنهار» رواه ابن عبد البر فى «جامع بيان العلم وفضله» (١/ ٥٩٥).
ـ وعن أيُّوب السّختيانى قال: «إنَّه ليَبلُغنِى موتُ الرَّجل من أهل السُّنَّة، فكأنَّما سقط عضوٌ من أعضائى» رواه أبو نعيم فى «الحلية» (٣/ ٩).

وقد دأب علماء السلف على تقيد تاريخ وفاة العلماء والاعلام لما فيها من فوائد معلومة، وقد لفت نظرى موت عددٌ من العلماء خلال شهر رمضان المبارك، فاردت أن أجمعهم مع نبذة عنهم بشىء من الاختصار:

فممن وقعت وفاته فى شهر رمضان عام ١٤٤٠ هـ:

١- الشيخ القاضى على بن قاسم آل طارش الخسافى الفيفى رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

توفى صباح هذا اليوم الاثنين الأول من شهر رمضان المبارك الموافق السادس من شهر مايو عام ٢٠١٩م. بمكة المكرمة، وتمت الصلاة عليه بالحرم المكى بعد صلاة فجر الثلاثاء، ثم دفن رَحِمَهُ ٱللَّهُ فى مقبرة شهداء الحرم.

وقد تتلمذ رَحِمَهُ ٱللَّهُ على الشيخ حافظ الحكمى وهو الراوى لكتبه. وغيره.



ومن تلاميذه: .الشيخ محمد التكلةأ . وغيره

ومن مصنفاته:

- الإرشاد إلى طريق الرواية والإسناد (وهو ثبته)

- تقنين الأحكام الشرعية.

- القضاء بين النظرية والتطبيق.

.٢- الشيخ عبد اللطيف بن حماد الأنصارى رَحِمَهُ ٱللَّهُ

توفى يوم السبت الرابع عشر من رمضان الموافق التاسع عشر من شهر مايو.

وهو ابن العلامة حماد الأنصارى رَحِمَهُ ٱللَّهُ وبه يكنَّى.

٣-المولوى ابراهيم صفى زاده رَحِمَهُ ٱللَّهُ

توفى يوم الخميس الثامن عشر من رمضان الموافق والثالث والعشرين من شهر مايو

هو الناطق الرسمى باسم أهل السنة بإيران: داعية مشهور خريج جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سنة ٢٠٠٧ اتهم بأنه وهابى وضربوه سبعين جلدة فى وسط السوق، وأدخلوه السجن، وحكموا عليه سبع سنوات فى السجن، وقد أطلق سراحه أخيراً بعد التعهد على أن لا يتكلم فى الدين.

يوم الجمعة الماضى حيث كان ذاهبا للمسجد لأداء صلاة الجمعة ، و أطلق عليه ثلاثة أفراد كانوا يستقلون سيارة سريعة النار واصيب بجروح بالغة ونقل على إثرها إلى المستشفى، وبعد أيام فارق الحياة متأثرا بجراحه



٤- الشيخ محمد الأمين بن الحسن بن عبد القادر الشنقيطى

توفى يوم الجمعة الرابع والعشرين من رمضان الموافق الرابع والعشرين من مايو. بمستشفى أمراض القلب بنواكشوط.

والشيخ محمد الامين هو رئيس «رابطة علماء المغرب العربى»، ورئيس «منتدى العلماء والأئمة» فى موريتانيا. ويعتبر الشيخ من العلماء والدعاة الصادعين بالحق، المعلمين الناس الخير، وقد عانى فى سبيل ذلك السجن والأذية، وله أياد بيضاء فى مجابهة الظالمين.وكان يشغل الشيخ إمامة مسجد الشرفاء، ومشيخة محضرة العون ورئاسة منتدى الأئمة والعلماء بموريتانيا، ورئاسة رابطة علماء المغرب العربى



٥-الشيخ العلامة أبو مُحَمَّدٍ، عبدُ القَادرِ (شَيْبَةُ الْحَمْدِ) الهلالىُّ المصرى الأزهرى ثم المَدنىُّ

يوم الاثنين الموافق ٢٢ من رمضان ١٤٤٠، الموافق ٢٧ مايو ٢٠١٩ م فى منطقة الرياض. وشيعت جنازته من جامع الملك خالد فى أم الحمام الرياض

وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ أحد أئمة الحرم المدنى وله عدة مؤلفات مشهورة.



٦-حسن بن محمد بن مقبل الغراب

توفى يوم الثلاثاء ٢٣/ رمضان/ ١٤٤٠ هجرية .

ولد فى قرية حصن العطاب، عزلة الحرث، مديرية بعدان، محافظة إب.

كان مشرفًا علينا فى معهد الإمام البيحانى للعلوم الشرعية- إب،



قال عنه فاروق بن هادى الخولانى : عمل فى مركز الإمام الشوكانى لتأهيل الدعاة– إب بنفس الهمة والعزيمة التى كان عليها فى البيحانى وأضاف عليها الإمامة والخطابة والتدريس المنتظم واللقاءات التربوية والعلمية وغيرها.

أما حياته فى ظلال السنة النبوية فهى من عجائب الدهر، وهِبات الزمان، فقد التحق بدورة لحفظ الجمع بين الصحيحين فى مدينة الحديدة مع زملاء ورفاق له؛ لكنه خرج من تلك الدورة وقد اتخذ قراراً شجاعـًا لم يتخذه غيره، وهو نقل تلك الدورة والتجربة إلى مدينته إب فكان له ذلك؛ فبدأ وخطط ونفذ واستطاع أن يكون له كلما أراد فقد نقل برنامج حفظ السنة نقلة نوعية وأضاف له حفظ القرآن الكريم فكانت تلك الدورة مميَزة بكادرها وإدارتها وتخطيطها وقدمت للأمة نماذج من الحفاظ الذين بلغوا أرفع الدرجات العلمية والأكاديمية.

حِفظُ السنة هو شغله الشاغل منذ أن فارق دورته الأولى فى مدينة الحديدة، فهو ينتهى من دورة ويبدأ فى أخرى وقد نفّذ تحت إدارته وإشرافه أكثر من عشرين دورة فى حفظ الوحيين، وانتشرت فى ربوع اليمن؛ فمن إب إلى صنعاء ومأرب وحضرموت وتعز والحديدة وعدن وغيرها من المدن التى وصلتها هذه الدورات، وأقيمتْ فيها فى فترات عدة، وتوسعت حتى شملت الرجال والنساء، وخرّجت مئات الحفاظ والحافظات فى اليمن، وشارك طلاب هذه الدورات فى تحفيظ غيرهم فى الحجاز ودول شرق آسيا ودول القرن الأفريقى وغيرها.

فبرنامج الوحيين هو مشروعه الذى بذل كلما يستطيعه فى نجاحه وإنجاحه واستمراره.

٧- الشيخ المحدث أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستانى نزيل مكة المكرمة ومحقق (تقريب التهذيب) .

فى يوم الخميس ٢٥ رمضان ١٤٤٠ هـ الموافق ٣٠ مايو ٢٠١٩ م. عن عمر يناهز ٨٠ عامًا. وشيعت جنازته من المسجد الحرام.

كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ من كبار علماء باكستان، أصله من محافظة جمفارن بولاية بيهار بالهند، ويقيم الآن بمكة المكرمة، ويعمل باحثا فى رابطة العالم الإسلامى – دائرة الإعجاز العلمى.

ومن شيوخه: الشيخ فضل الله الجيلانى، العلامة عبد الصمد شرف الدين.

وله عدة مصنفات وتحقيقات مشهورة.

٨- العلامة الجليل الشيخ المفسر المعمر الولى الصالح افتخار الحسن الكاندهلوى الصديقى الهندى:

توفى يوم الأحد ٢٨ رمضان ١٤٤٠ الموافق ٢ يونيو ٢٠١٩م.

قال عنه تلميذه: ظهور أحمد الحسينى

وهو الشيخ العالم المعمر الرحلة الزاهد المتعبد افتخار الحسن بن الشيخ رؤوف الحسن من أعقاب الشيخ العلامة المفتى إلهى بخش الكاندهلوى أحد الأعلام فى القرن الثالث عشر الهجرى، رحمهم الله رحمة واسعة.



روى الحديث المسلسل بالأولية عن الشيخ الضرير سعادت خان الديوبندى، عن العلامة المقرئ المسند عبد الرحمن الفانى فتى، عن العلامة

المحدث محمد إسحاق الدهلوى، عن جده الإمام عبد العزيز الدهلوى، عن أبيه كوكب الديار الهندية ولى الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوى،

وشيخ شيخنا الشيخ سعادت خان لا يروى عن الشيخ عبدالرحمن الفانى فتى الا المسلسل بالأولية فقط

وروى المسلسل بالأولية أيضًا عن الشيخ محمد زكريا الكاندهلوى، عن العلامة المحدث خليل أحمد السهارنفوى بإسناده المعروف.

وأخذ النصف الأول من صحيح البخارى من الشيخ محمد زكريا الكاندهلوى، والنصف الثانى منه من الشيخ عبد اللطيف البرقاضوى، وصحيح مسلم والموطأ برواية محمد من الشيخ أسعد الله الرامفورى، وسنن الترمذى والشمائل له وشرح معانى الآثار للطحاوى من عبد الرحمن الكاملفورى، وسنن أبى داود من محمد زكريا الكاندهلوى، وسنن النسائى وسنن ابن ماجه والموطأ برواية يحيى بن يحيى الليثى من عبد الشكور الكاملفورى. وأجازه الشيخ علاء الدين الفلتى بالكتب الستة والحصن الحصين.

٩-الشيخ العلامة المحدثُ المحقق: حَسَّانُ أَحْمَدُ بْنِ عَبْدِ السُبْحَانِ الْعَظِيمُ أَبَادِى الْبُهَارِىُّ ثُمَّ الْمَظَاهِرِىُّ السَّهَارَنْفُورِىُّ الْهِنْدِىُّ.

ليلة الاثنين ٢٩ رمضان ١٤٤٠ هـ، الموافق ٣ يونيو ٢٠١٩ م، فى الساعة التاسعة مساءًا تقريبا.

*كان شيخنا معتكفًا مع بعض تلامذته، ثمَّ ساءت صحته، ولم يرض الخروج من معتكفه، ثم أصابته نوبة قلبية حادة، توفى على إثرها.

قال عنه تلميذه بالإجازة أبوعبدالرحمن عمرو بن هيمان: من شيوخه: الشيخ محمد زكريا الكاندهلوى، شيخنا محمد يونس الجونفورى، شيخنا محمد عاقل المظاهرى، من مؤلفاته: القاعدة الحسانية.

وذكر من سماعاته عليه المسلسلات، وأطراف الكتب الستة. وغيرها.



هذا ما وقع لنا من وفيات الأعلام فى رمضان ١٤٤٠هـ.
نسال الله لنا ولهم الرحمة